

المحتجون يملأون شوارع العراق في غياب الرأس المدبر لقمعهم

غضب المحتجين ينصب على دور واشنطن وطهران السلبي في بلادهم



ملخص جميع المطالب

وأبلغت مصادر محلية وكالة الأنباء الألمانية بأن الاشتباكات اندلعت بعد أن تدخلت القوات الأمنية لفض تظاهرة في مركز المحافظة واعتقال عدد من المتظاهرين واقتيادهم إلى مراكز الاحتجاز.

وأوضح شهود عيان أن المتظاهرين انتقلوا للتظاهر أمام مقر قيادة شرطة البصرة للمطالبة بإطلاق سراح زملائهم وهم يهتفون بشعارات تطالب بعدم تقييد الحريات.

إلى ذلك عادت عملية الاعتقال برصاص مسلحين مجهولين، مستهدفة هذه المرة صحافيين عراقيين عقب تغليبهما احتجاجات الجمعة في البصرة.

وقبيل الاحتجاجات دعاها سياسيا قويا بإعلان زعيم ائتلاف الوطنية إباد علوي، الجمعة، استقالته من عضوية البرلمان. وذكر مكتب علوي في بيان مقتضب أن زعيم الائتلاف "أعلن استقالته من عضوية مجلس النواب العراقي نتيجة فشل المجلس في أداء دوره التشريعي والرقابي وعدم تعامله بجدية وإيجابية مع مطالب الحراك الشعبي والجماهيري".

وتجاوز المحتجون في العراق المطالب المعيشية المباشرة، إلى أهداف أكبر تدور حول التخلص من النظام القائم واستعادة الدولة العراقية لهيبتها ومنع التدخلات الخارجية في شؤونها.

ووضع المرجع الشيعي الأعلى في العراق علي السيستاني صوته بصوت المحتجين مندداً بالمواجهة العسكرية بين الولايات المتحدة وإيران على أرض العراق، قائلاً إنها تهدد بجر البلاد ومنطقة الشرق الأوسط إلى صراع أكبر.

للجنرال الإيراني النافذ قاسم سليمان في بغداد، يرى العراقيون في ذلك فرصة لإيصال صوتهم. وقال الناشط حيدر كاظم من الناصرية إن "عودة التظاهرات تعبر عن التمسك بمطالب ثورة أكتوبر وعن تجديده مطالب الشعب بأن ترفع الطبقة الحاكمة يدها عن مقدرات البلاد".

وتسود حالة من الترقب صفوف النشطاء والمحتجين العراقيين بشأن طريقة تعامل السلطات العراقية معهم بعد مقتل سليمان والمهندس.

إياد علاوي يستقيل من عضوية البرلمان احتجاجاً على فشله في أداء دوره وعدم تعامله بجدية مع مطالب الحراك الشعبي

ولا يتوقع أغلب هؤلاء تراجعاً في حدة القمع، ويذهب الأكثر تشاؤماً من بينهم إلى توقع زيادة في وتيرة القمع وإطلاق يد الميليشيات بشكل غير مسبوق للسيطرة على الشارع بقوة السلاح على أساس أن ظروف البلد وحالة التوتر التي تسود لا تسمحان بالتظاهر. وأظهرت لقطات فيديو مصورة بهواتف المحتجين إطلاق الرصاص الحي على متظاهرين في مدينة كربلاء جنوبي العاصمة بغداد وسقوط جرحى في صفوفهم.

ودارت الجمعة اشتباكات بين متظاهرين والقوات الأمنية في محافظة البصرة جنوبي بغداد.

الأحداث العاصفة التي شهدتها العراق مؤخراً بعد مقتل الجنرال الإيراني قاسم سليمان والقيادي في الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس، لم تؤثر على زخم الانتفاضة العراقية، بقدر ما زادت المحتجين إصراراً على مواصلة حراكهم حتى استعادة الدولة العراقية، واضعين المطالبة بكف يد طهران وواشنطن عن التدخل في شؤون بلادهم بنداً رئيسياً على لائحة مطالبهم.

وأخرج المتظاهرون إلى الساحات الرئيسية في الديوانية والناصرية والبصرة والنجف وكربلاء التي شهدت ليلاً مواجهات بين المتظاهرين والقوات الأمنية.

ومنذ أيام عدة، تنتشر دعوات من ناشطين على وسائل التواصل الاجتماعي لاستئناف الحراك في العاشر من الشهر الأول في السنة الجديدة ليتناسب مع انطلاقته الأولى في اليوم الأول من الشهر العاشر من السنة الماضية.

ويندد العراقيون منذ أكثر من ثلاثة أشهر بالطبقة السياسية الحاكمة التي يتهمونها بالفساد والمحسوبيات. وتعيش البلاد حالة شلل سياسي منذ استقالة حكومة عادل عبد المهدي، ولا تزال الكتل السياسية غير قادرة على التوافق لإيجاد شخصية بديلة لرئاسة الوزراء رغم انقضاء المهل الدستورية.

وأُسفرت أعمال العنف التي شهدتها التظاهرات في أنحاء البلاد عن مقتل نحو 460 شخصاً غالبيتهم من المحتجين، وإصابة أكثر من 25 ألفاً بجروح. وتعرض الناشطون أيضاً لحمات تخويف وعمليات خطف واغتيال في محافظات عدة.

ولكن فيما توجه الأنظار إلى العراق الذي صار أشبه بملاعب بين واشنطن وطهران على خلفية اغتيال الأميركيين

الناصرية (العراق) - استأنف الآلاف من العراقيين تظاهراتهم في عدد من مدن وسط وجنوب البلاد وذلك في أول جمعة بعد مقتل قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليمان الذي يُعتقد على نطاق واسع أنه وراء وضع وتنفيذ مخطط قمع الانتفاضة العراقية المستمرة منذ بداية شهر أكتوبر الماضي عن طريق قتل المحتجين في ساحات الاعتصام والتظاهر، أو عبر ملاحقتهم في مواطنيهم وإقامتهم واغتيال بعضهم واختطاف البعض الآخر.

وبدأت الاحتجاجات في العراق تنحس منحنى الغضب من التدخلات الإيرانية والأميركية في البلاد وتطالب بإنهاءها باعتبار الصراع على النفوذ بين الطرفين أحد الأسباب الرئيسية في ما الت إليه الأوضاع العراقية من تراجع على مختلف المستويات.

وأعاد المتظاهرون إحياء الحركة الاحتجاجية غير المسبوقة المناهضة للحكومة مع دخولها يومها المئة منذ انطلاقها في الأول من أكتوبر الماضي. وفي ساحة التحرير المركزية وسط العاصمة بغداد وعلى غرار مدن عدة في جنوب البلاد، تظاهر الآلاف من العراقيين هاتفين "يلعن أبو أميركا لأبو إيران"، بحسب ما أفاد به مراسلون من وكالة فرانس برس.

وتعهد بأن الرد على مقتل نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس لن يكون أقل من الرد الإيراني على اغتيال قاسم سليمان، نافياً استهداف البعثات الدبلوماسية مطلقاً. وقال "حالياً لا نستهدف السفارة الأميركية، رغم الوجود العسكري والخابراتي فيها وإنما يتركز عملنا على الوجود العسكري بالدرجة الأساس".

وخاطب الخزعلي القوات الأميركية قائلاً "بما أنكم رفضتم الانسحاب من أرض العراق فترقبوا الرد العراقي المرزّل، وإن غدا لناظره قريب".

فوضى وارتيباك في صفوف الميليشيات الشيعية بعد مقتل قاسم سليمان

بغداد - يعتقد مراقبون أن فراغ القيادة الذي خلفه قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان بعد مقتله على أيدي القوات الأميركية، ربما يؤثر في مستوى سيطرة إيران على

الفصائل الشيعية المسلحة في العراق. وعبر شبكة علاقات معقدة وتفاهات تفصيلية، أنشأ سليمان شبكة من الميليشيات العراقية التي تتحرك على الأرض بتناغم، من دون أن تصطدم ببعضها البعض، رغم الطابع التنافسي الذي يحكمها.

وتضم هذه المجموعات الكثير من عناصر العصابات المتخصصة بسبب صراعات سابقة تتعلق بالنفوذ والسيطرة في عدة مناطق عراقية. وتمكن سليمان من حشر جميع هذه

التناقضات في جسم مكون من نحو 52 فصيلاً مسلحاً، تتفاوت في قدراتها وعدد أفرادها ومستوى تسليحها ونوعية المهام الموكولة إليها، وتحولت في العديد من الأوقات إلى قوة تفوق بما تملك

إمكانيات الجيش العراقي نفسه. ويمكن أن ينفرد هذا العقد بسهولة، في حال لم تتحول هذا الملف شخصية تملك مواصفات سليمان نفسه، وهو ما يصعب توفره في المدى المنظور.

ورغم تكليف إسماعيل قاضي بخلافة سليمان على رأس فيلق القدس في الحرس الثوري، إلا أن صلاته بالعديد من زعماء الميليشيات العراقية لا تزال غامضة.

وبدأت إيران بمواجهة أولى اختياراتها في ساحة الميليشيات العراقية الموالية لها بعد مقتل سليمان الذي يوصف بأنه العقل المهيمن على أنزاع طهران الخارجية.

واشنطن ترفض مناقشة سحب قواتها مع بغداد وقياس الخزعلي يتوعد باستخدام القوة لإخراج القوات الأميركية من العراق

ووفقاً لمعلومات مؤكدة حصلت عليها "العرب"، فإن ممثلين عن الحرس الثوري الإيراني، حضروا اجتماعاً ضم قادة بعض أبرز الميليشيات العراقية أو من ينوب عنهم، لتنسيق تحركات المرحلة المقبلة.

وتنشر المعلومات إلى خشية إيرانية من تورط بعض الميليشيات في كسر حالة الأحرار التي بلغتها المواجهة بين واشنطن وطهران على الأراضي العراقية بعد موجة العنف المتبادل بين الطرفين خلال الأيام الماضية.

وألمح زعيم حركة عصائب أهل الحق قيس الخزعلي، الذي يوصف بأنه أكثر الشخصيات التي تقع في دائرة الاهتمام الإيراني بعد مقتل نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس، إلى خطة التنسيق بين المجموعات العراقية، مشيراً إلى أن الهجمات التي طالت مبنى السفارة الأميركية في بغداد مؤخراً ربما تكون مفتعلة من جانب واشنطن نفسها.

وقال الخزعلي "يوماً بعد يوم تثبتت الولايات المتحدة الأميركية عنجبتها وأنها لا يهمها شيء سوى تنفيذ

مساعدة إماراتية تنقذ منطقة يمنية من انقطاع تام للكهرباء

وشارت دولة الإمارات ضمن تحالف عسكري تقوده المملكة العربية السعودية في التصدي للمتمردين الحوثيين، وفي مقارعة تنظيم القاعدة وداعش لمنع تمددهما في اليمن.

لكنها ظلت بالمقابل تبذل جهداً موازياً لإعادة الخدمات الأساسية من صحة وتعليم وغيرهما للمناطق اليمنية، وإمداد سكان تلك المناطق بمواد إغاثية عاجلة من غذاء ودواء بحسب حاجاتهم.

ويعود الربط بين الإغاثية والتنمية إلى منظور إماراتي يقوم على تجاوز تقديم المساعدات الآتية إلى تمكين الشرائح المستهدفة بتلك المساعدات من موارد رزق قارة وتوفير البيئة المناسبة لهم للعيش والاستقرار من خلال توفير الخدمات والمرافق الضرورية.

القاعات بهدف تطبيع الحياة بالساحل الغربي اليمني. كما نقلت عن الفتح ثناء على الاهتمام الإماراتي بالتنمية والخدمات في الساحل الغربي، فيما لفت عبده حسن إلى أهمية المحطة الجديدة التي قدمتها الإمارات في الحد من أزمة الكهرباء التي تعاني منها مدينة المخا والمناطق المجاورة لها بسبب ضعف المحطات المستخدمة.

وكانت الإمارات قد بادرت منذ استعادة المخا من ميليشيات الحوثي عام 2017 إلى صيانة محطة المخا الكهربائية التي تأثرت بالأعمال القتالية التي دارت في محيطها، كما قامت بتوريد قطع الغيار للمحطة ودعمتها بالوقود اللازم لتشغيلها وصيانة الشبكة الكهربائية بالمدينة وقراها المجاورة.

باليمين أثناء تسليم المحطة بحضور مدير مديرية المخا عبدالرحيم الفتح وعبد حسن مدير عام الشبكات في المؤسسة العامة للكهرباء بحفاظة تعز، إن دولة الإمارات تولى اهتماماً كبيراً بالقاعات الخدمية والإنمائية في الساحل الغربي لليمن، ومنها قطاع الكهرباء الذي يعد عصب الحياة، مشيراً إلى أن إنشاء هذه المحطة الجديدة جاء استجابة عاجلة لنداء الأهالي والسلطة المحلية لتعزيز القدرة الإنتاجية لمحطة كهرباء المخا والمناطق المجاورة، والتي كادت أن تخرج عن الخدمة بسبب ضعف محولات الطاقة الكهربائية القديمة.

ونقلت عنه وكالة الأنباء الإماراتية "وام" قوله إن لدى الإمارات خطة إنسانية وتنموية مدروسة تشمل جميع

المخا (اليمن) - منعت مساعدة عاجلة قدمتها دولة الإمارات العربية المتحدة حدود انقطاع تام للكهرباء كان على وشك الحدوث بمنطقة المخا على الساحل الغربي اليمني، وذلك بفعل تزايد الطلب على الطاقة الكهربائية بسبب تقلبات الطقس وتراجع درجات الحرارة، في ظل ضعف كفاءة المحولات القديمة والمتهاكلة المستخدمة هناك.

وسلمت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي السلطات المحلية بمديرية المخا محطة تحويلية بقدرة عشرين ميغاواط مخصصة لرفع كفاءة المحطة الكهربائية بالمديرية، حيث أدخلت الخدمة بشكل فوري وذلك لضمان استمرار إمداد قرابة

المئة ألف من السكان بالطاقة الكهربائية. وقال محمد الجنيني مدير الشؤون الإنسانية لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي



عصب ضروري للحياة